

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ٥ ربيع الاول و٢٤ ك ١
تلفون ٧٧ : ص. ب : ٦٦ : نابلس | سنة ٤٩ العدد ٣٤ : الثمن ١٥ ملا

الويل من التدويل

مرة أخرى تجنى الدول العربية جنايتها

— بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض —

هذا عصر القفز والوثوب والسرعة في كل شيء ، وفي علاج للمعضلات السياسية أيضا ، وفي الكتابة في كل باب ، فبوسعك اليوم ان تسلط اللغة التلغرافية على كل شيء تريد تبريحه وتعليه ، فتسقط مقدمته وبراعة استهلاله ، وتذهب الى القلب والكبد والطحال رأسا ... إلا في علاج «التدويل» فلا بد من مقدمة لتقرير حقيقة مثلثة الرؤوس ، ولا بد من تطويل :—

الاولى : إن اخوف ما يخافه ضمير العربي الفلسطيني الذي رافق الحركة الوطنية في فلسطين من اول عهد الاحتلال الى ١٥—٥—٤٨ ثم الى اليوم ان يرى الستار الكاذب الخادع يسدل على نواح داخلية باطنية من الحركة الوطنية الثلاثين سنة ، مما اوردها في النهاية الفشل والتهلكة والخراب والبوار ، وظهرت نتائجه الخبيثة سنة ١٩٣٨ لا سنة ١٩٤٨ فاذا اسدل هذا الستار ولم يعن اصحاب الضمائر واهل المعرفة والاطلاع من ابناء فلسطين بايقاف «التاريخ» على تلك النواحي الداخلية قبل اندثارها ، فلا سبيل لنا الى الاحاطة بعد ذلك الاحاطة الصحيحة بالاسباب التي ادت بالدول العربية الى ارتضاء الهزيمة في فلسطين منذ ١٩ شهرا . واما من تقع عليه تبعة التقصير في الحيلولة دون إسدال الستار فهم ابناء فلسطين ثم ابناء فلسطين وحدهم ، الأحرار الأحياء الابرياء الاباة ، ولا احد سواهم .

الثانية : إن اخوف ما يخافه ضمير العربي الحي في العالم العربي الذي شهد مصرع الكرامة العربية في فلسطين في منتصف القرن العشرين ، ان يتمتع نحو خمسين شخصا لا اكثر من الساسة المسئولين الذين على يدهم حلت الكارثة ، من الاستمرار بالشعوذة بأساليب مختلفة في العواصم العربية وبواسطة معظم الصحف العربية ، فلا تنتبه الشعوب الى وجوب كشف الستار عن اسباب الهزيمة ولا تطالب بذلك ولا تصر عليه . وهي اذا لم تفعل ذلك حتى تدرك اصول الداء فتجتنبها في النصف الاخر من القرن العشرين فلا حياة للامة العربية الاسيوية والافريقية ولو كانت هناك عشرون «جامعة عربية» واربعون «ضمانا جماعيا» . وتقع تبعة التقصير في هذا على المجالس النيابية اولا وعلى الاحزاب السياسية ثانيا وعلى القادة الوطنيين الاحرار الذين لم يشتركوا في جناية فلسطين في وزارة او مؤتمر ثالثا ، وعلى الصحف العربية الحرة رابعا وعلى كل عربي بعد ذلك يريد ان يعيش ليحيا لا ان يحيا ليعيش خامسا ، فتاريخ فلسطين منذ جاءها الانكليز واليهود حتى يوم تسليمها للذبح ، التاريخ الصحيح لا المزيف ، موقوف من الله الى يانه على حركتين : في الاولى يجب ان لا يسدل الستار ، وفي الثانية يجب رفع الستار .

الثالثة : انهما كادت الدول العربية تجف الدماء التي على ايديها من جناية فلسطين سنة ١٩٤٨ حتى قامت اليوم في نهاية سنة ١٩٤٩ بعد ١٩ شهرا من الجناية الاولى ، تتم الرواية بطلب «تدويل» القدس [illegible] هو خيال الشرف العربي والكرامة والتاريخ إلا العار والشنار والتسليم والهزيمة تحت ستار خادع من المنطق الملتوي الاعرج ، والسياسة الاستجدائية المتنكرة ، فماذا كانت تصنع العراق في «الموصل» قبل ربع قرن لما هبت تركيا بزعامة مصطفى كمال تريد الموصل لانقرة لا لبغداد . افكانت ترضى عروبة العراق ان تحول الموصل الى «دولية» او الى «تدويل» حلا للمشكل ؟ ثم ماذا كانت تصنع مصر في ترعة السويس لو اختلفت مع الشركة المستثمرة صاحبة الامتياز ، وطلب من مصر او اقترح عليها ان تتحول الترعة الى «التدويل» افكانت مصر ترضى بان تتنزل عن ملكيتها للترعة ؟ اللهم لا . ثم ماذا تصنع العربية السعودية لو طالب العالم الاسلامي المؤمن الموحد ، لا العالم السياسي الاكبر المؤلف من اوروبا واميركا وافريقيا وآسيا واستراليا ، بان تخرج الرقابة على مصالح الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة من سلطان الملك عبد العزيز الى سلطان الدول الاسلامية والامم الاسلامية . افكان جلالة الملك عبد العزيز يرضى بهذا ؟ اللهم لا . اذن ، تنطوي قضية «التدويل» على اشياء حري بكل عربي (مسلم ومسيحي من اهل فلسطين) وبكل عربي على وجه الارض ان يطلع عليها من الناحيتين . «اللاتدويل» و «التدويل» ليعلم كنه هذه الرواية التي تجد الدول العربية في اتقان تمثيلها . وليستطيع ان ينزل بعد ذلك على حكم صريح من ضميره ووجدانه

* * *

ايها العربي الفلسطيني ، بعني خمس دقائق من وقتك بسنة من عمري ولست انا المغبون ! ليس في البرق اللامع مستمتع ، فاسمع ! وليس بصياح الغراب يجيء المطر ، فاحذر ! ومن كان باطلا يظن ان التدويل سيطل عليه كالشمس ، فا اصنع بشمس لا تدفيني ، ولا تحميني ولا تقيني — بل تسلخني من جسم العروبة وتسبيني ، وتقيم مني «حديقة حيوانات ناطقة» والاسوار والاسلاك الشائكة من على شمالي ويميني ؟ فاذا كانت حياة القدس والاقصى والقيامة والمهد وسلسلة من القرى لا تستقيم الا بالبتر والقطع ، اذن يجب على الطليق الحر ان يحسد الاسير المقيد ، وعلى السليم الساقين الكامل البنية ان يغبط الاعرج والمقعد . واما اذا كانت حياة العضو ، العضو الذي هو جزء لا يتجزأ من البدن ، لا تصح ولا تستقيم الا اذا كان ذلك العضو متصلا بذلك البدن ، بالعروق والشرايين والدم واللحم والعظم ، كما هي سنة الله في مخلوقاته الحية ، لتبقى للجهاز الحي ، الآكل الشارب ، النامي القائم ، سلامته الطبيعية ، فحياة القدس هي في غير البتر والقطع ، والسبي والاسر والقيد والسجن ، ومن اراد ان يذب ويدافع عن شيء يملكه عزيز عليه ، فليس الذب والدفاع ، بحكم العقل والمنطق والواقع والمألوف من عادات البشر جماعات وافرادا ، ان يتخلى المالك لشخص ثالث هو الى العدو والخصم اقرب ، عما يملك جملة واحدة ، ثم يقول انتصفت من عدوي إذ سيتخلى عدوي عن مثل ما تخليت ، ولذلك دفعت شره ، وأمنت مكره . كلا . ان هذا منطق اعرج اعوج ، ولولا تضافر الدول العربية على الكيد للاردن ، لكان بوسع هذه الدول ان تجد في اسواق المنطق المعقول المقبول بضاعة انقى لحمة وسدى من هذه «البضاعة» التي ليس لها من دلال الا الدول العربية و«الشعوبية» الاعمية امع الاسف . وليس بكثير على من قبل الهدنتين بالامس ، ان يقبل «بالتدويل» اليوم إذ ما أشبه السفينة بالملاح !

أخبار سير المعركة الانتخابية للمجلس النيابي

جميع الهيئات والاحزاب تدرس الوضع قبل خوض المعركة

تستعد البلاد استعدادا جديا لخوض معركة الانتخاب لمجلس النواب ، فقد اخذت الهيئات والاحزاب تدرس قانون الانتخاب والوضع الحاضر دراسة عميقة حتى لا تخفق او تتورط عند حلول الموعد المحدد ، فحزب احرار النهضة يعقدون الاجتماعات المتوالية في عمان ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله لرسم الخطط وانتخاب نوابهم ، وهم يعدون العدة للانتصار والفوز بترشيح نوابهم من الشباب المثقف .

اما الحزب العربي فلا يزال موقفه غامضا رغم اجتماع اقطابه سرا للحديث والبحث في حرية الانتخابات وقانون الانتخاب وربما رشح اعضاؤه بصفتهم الشخصية .

وهناك حزب الكتلة الذي اخذ ينفض الغبار عنه ويسافر الى هنا وهناك لتطبيق المرشحين والمؤيدين ليضمن لنفسه الفوز ببعض المقاعد في المجلس العتيد .

وهناك حزب البعث والعمال وبعض اعضاء جمعيات الاخوان المسلمين فهم لا يزالون في دور الانتظار والترقب وقد صرح لنا بعض زعماء العمال بانهم سيخوضون المعركة مستقلين ليفوزوا ببعض المقاعد باسم العمال انفسهم .

وقد علمنا ان حزب الدفاع منقسم على نفسه فبعض الاعضاء يريدون دخول المعركة (وهم الغالبية) والبعض الاخر يريد الانزواء والابتعاد عن المشاكل والخلافات الحزبية التي تخلفها الانتخابات في سبيل مقاعد لا تحتاج الى متاعب او تضحيات جسيمة .

وهناك فريق من المستقلين الذين يؤثرون الصمت ولكنهم في الخفاء يرسمون الخطط لبلوغ النجاح معتمدين على قولهم ان الامة كرهت الحزبية والاحزاب ولهذا تريد شبابا مستقلين ... وهذا قول فيه نظر

و«الصريح» ، وهي تنقل الخطوط الاولى التي ظهرت للمعركة الانتخابية ترجو من الاحزاب والهيئات ان ترشح رجالا تزودوا بالمعرفة وتحلوا بالوطنية والاخلاق ليمثلوها في اول مجلس نيابي واحد يضم سكان الضفتين .

من أين لك هذا ؟

حقا من اين لك هذا ؟ لقد اثريت واغتنيت ، واقتنيت السيارات وبنيت القصور .. فهل وجدت خاتم سليمان ؟

لقد تنبهت حكومات ثلاث دول شقيقة لهذا الامر وهي مصر وسوريا والعراق وسنت قانونا لسؤال من ظهر عليهم الثراء المفاجئ مع انهم لا يمتازون بمواهب خارقة للعادة ، ولم تنفتح امامهم الكنوز ، وذلك لتعلم الحكومات المختصة المصدر الحقيقي لثرائهم وتطمئن الى انه لم يكن على حساب الامة ، ومن عرق جبين ابنائها . فهل لحكومتنا الرشيدة ان تفكر في الامر ايضا وتتبع السبيل نفسه ، لاننا نرى اعراض الثراء تظهر وتنتشر بين طبقة معلومة محدودة .

شباب فلسطين

فرصة يجب ان يدركوها

زار متصرف لواء القدس احسان بك هاشم رئاسة احدى الطوائف في المدينة ، فلما غادر المكان كتب في سجل الزيارة يقول «هذه اول زيارة لحاكم عربي للمدينة المقدسة في ظل حكم عربي خالص منذ دالت دولة العرب» وهو قول جميل رائع احب لو ادرك الشباب [illegible] الضفة الغربية في هذه الفترة فرصة لم تتح لهم من قبل واذا قلنا من قبل — صح ان نرجع سبعمئة سنة الى الوراء اي منذ ان اضاع العرب ملكهم واستقلالهم — وهذه الفرصة هي انهم يتولون بانفسهم زمام الحكم تحت ظل حكم عربي يتولاه رجل عربي هاشمي عظيم ، وتقوم عليه حكومة عربية مرنت على الحكم في الضفة الشرقية عشرات من السنين .

فالفرصة المتاحة عظيمة والمجال فسيح وما على هؤلاء الشباب الذين يضطلعون بالحكم الآن يدركوا هذا ، ان يعرفوا معه المزايا الحقيقية والاساليب الصحيحة التي تؤدي الى خرمتهم وتفتح لهم سبيل الرقي والرفعة ، وتتيح لهم خدمة بلادهم .

فهؤلاء الشباب يجب ان يعلموا ان الانتداب شيء والاستقلال شيء آخر كان ذلك غريبا عن البلاد مسيطرا عليها راغبا في اذلالها ... اما العهد الحاضر فيريد للبلاد العزة وللامة السعادة والمنعة لهذا يجب ان يعلموا انما رأوه في اواخر عهد الانتداب من رشوة وسلب للشعب المسكين قد مضى زمانه ، وان الشعب يتوقع على ايدي ابنائه المرحمة والخير .. يجب ان يفهموا ان العصبيات العائلية الجاهلية التي غذاها الانتداب قد مضى زمنها وان الشر كل الشر في التمسك بها ، بل ان هذا التمسك مجلبة للسخرية وعلامة على الضعف . والشباب في الضفة الغربية يجب ان يدركوا ان انتاج البلاد الزراعي والصناعي يجب ان يزيد وان مستواهم الثقافي يجب ان يرتفع والا اثر ذلك في مصادر عيشهم وعيش بلادهم وفي قوتها العلمية والاقتصادية .

تلك ومثلها هي الظروف التي تحيط بشباب الضفة الغربية الذين يقومون

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

الصليب الاحمر الدولي

تضطرنا الحوادث التي تجري في كل يوم الى معاودة الكتابة عن تصرفات موظفي الصليب الاحمر ومعظمهم عرب مع الأسف — فقد امطرنا البريد بالشكاوي من تصرفات هذا النفر الذي ركب رأسه وأمتهن كرامة مواطنيه وصار مصدر ازعاج لهذه المؤسسات الانسانية .

فقد جاءتنا شكوى صارخة من الشيخ المحترم الحاج سعيد السوقي الذي ذهب لينال مخصصات اولاد الشهيد الكريم المرحوم منير اللبان فضربه احد موظفي الصليب الاحمر صالح عيسى ضربا اضطره لدخول المستشفى حيث يعالج الان .

ان هذه المعاملة الوحشية لا يجوز ان تصدر عن مؤسسة انسانية استخدمت الموظفين ليوزعوا حقوق الشعب بكل لطف وفي حدود حفظ الكرامة التي بقيت للعرب في بلادهم .

يجب على الصليب الاحمر ان يعيد نظره في موظفيه فيطرد اصحاب السوابق منهم ، ويوظف نخبة من اصحاب النزاهة والمعرفة واللطف .

يجب اصلاح «الشونة»

اقترح صديقنا الاستاذ مهيب الخياط قائمقام طولكرم بمناسبة انتقال صاحب الجلالة المعظم الى مشتاه في قصر المصلى بالشونة ، ضرورة العناية بهذه القرية التي اصبحت محط الانظار ، والتي تشرفت بمجاورتها للقصر العامر ، فهي قرية لم تلمسها عناية التنظيم ومن الحق ان تهتم الحكومة بامرها حالا فتضع برنامجا لاصلاحها وغرس الاشجار حواليها وادخال التحسينات العمرانية عليها لتكون مكانا يليق بالاسم الكبير الذي حظيت به وهذا لا يكلف الدولة مبلغا كبيرا من المال .

انه اقتراح وجيه يستحق الدرس والتنفيذ .

بنك الامة العربية

بدأت الحياة تدب في جنبات بنك الامة العربية بعد ان تم تأليف اللجنة التي اشرفت فعلا على ادارته . وقد اخذت اللجنة تبحث جديا في وسائل انعاش اعمال البنك كما ان السكان عامة واصحاب الحسابات خاصة ابدوا ارتياحا كبيرا لنشاط اللجنة ، وهم يستبشرون خيرا بان هذه المؤسسة الكريمة ستستعيد الان مكانتها الاولى وتقوم بواجبها في الحقلين المالي والاقتصادي .

القدس القديمة دولية !

قال لنا احد السياسيين ان موقف الدول الاجنبية من التدويل غريب ذلك لان القدس القديمة مملوءة بالاديرة والمؤسسات الدينية التي تتمتع بالدولية والتدويل .

مصنع مقفل ... فاين المفتاح ؟

— بقلم الاستاذ الحاج علي الدجاني —

منذ اسبوع من الزمن كنت في زيارة مدينة نابلس مع احد الملحقين التجاريين الاجانب الذي رغب في الاطلاع على بعض نواحي الانتاج الصناعي ، فزار من اجل ذلك مصنع طوقان للصابون ومطحنة المصري . ثم نصحه خليل بك طوقان بان نزور مصنع الكبريت ، لانه من المصانع الحديثة في فلسطين .

وفعلا ذهبنا لزيارة المصنع ، فوجدنا ابوابه مقفلة وآلاته صامتة ، والمواد مبعثرة هنا وهناك لتتحدث بجمودها وخيوط العنكبوت المنسوجة حولها بان المكان كان مأهولا ، وان الحياة كانت تدب فيه وانه قام بدور على مسرح الصناعة ثم توقف عن اكماله ، والابداع في مجاله ، وهو ما يزال في اول عهده وفجر حياته . وان اي انسان ليتأثر لمرأى الآلات الصامتة ، بل الآلات التي اجبرت على الصمت لا لأنها أدت واجبها ثم اريحت ولكن لأن الظروف قضت عليها بذلك ، بينما الايدي العاملة كثيرة ، بل اكثر من كثيرة ، تنتظر من يعطيها الاشارة لتتحرك وتقبل على العمل بعد ان اعياها الخمول واضجرها الكسل .

ولست في سبيل التحدث عن هذا المصنع اوغيره ولكني اود ان ابحث في المبدأ الذي قام عليه ، والامال التي تعقد على نجاحه ونجاح امثاله . لقد كانت صناعة الكبريت من الصناعات الرئيسية التي نجح فيها العرب في عهد الانتداب وكانت الصناعات الميكانيكية الاخرى السجاير والنسيج ، والغزل والسكب .

ولم يصل انتاج المصنع الى ذروة الكمال لسبب هام وهو ان المواد الاولية كانت محدودة الموارد بسبب الحرب العالمية ، وعندما تيسر استيرادها اخذ اصحاب المصنع يدخلون التحسينات اللازمة ولقد تمكنت منتوجاته من غزو الاسواق لقلة في استيراد المنتوجات المماثلة ولوجود حماية جمركية معقولة .

اما الان فان الاستيراد كثير والحماية الجمركية ضئيلة ، والمصانع الاجنبية يوافقها ان تستمر في التصدير ولو اضطرت في بعض الاحيان الى تخفيض الاسعار .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

اذاعة القدس

اصلحوها أو اقفلوها !

الى جريدة النهضة ولجنة التحقيق ووزير المالية !

نحن نشهد الله اننا لا نضمر شرا او حقدا على احد وانما هي خطة «الصريح» في المصارحة والخدمة العامة نؤديها رغم ما نلقاه في هذا السبيل من عنت وارهاق ولوم وتأنيب .

فمحطة الاذاعة — وهي مصلحة كبرى من مصالح الامة والحكومة — تهم كل مواطن في البلاد ، فاذا أغفلنا أمرها كنا مجرمين مقصرين في حق الامة والمصلحة العامة . واذا عالجنا امورها أدينا واجبنا بأمانة واخلاص شأن الصحافي النزيه .

ان بقاء محطة الاذاعة على حالتها الحاضرة اجرام وطني لانها لا تقوم بواجبها ، ولن تتمكن من القيام بواجبها بسبب جهل القائمين عليها فضلا عن عدم ثقتنا باخلاصهم ، فهم من الجهل والتلون السياسي ما يجعلنا ننذر المسؤولين بان شرا مستطيرا ينذر المحطة من بقائهم بدون

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

الانقلاب السوري

تعرضت سوريا الشقيقة لانقلاب ثالث في مدة قصيرة من الزمن وهي انقلابات تؤثر على سمعة البلاد في الداخل والخارج . وفي يقيننا ان الانقلاب الثالث الذي نرجو ان يكون الاخير من نوعه ، جاء نتيجة وعي قومي صحيح فان الوطنيين المدركين يقاومون اتحاد سوريا مع العراق لانهم يرون ان الخطوة الصحيحة لتوحيد الاقطار العربية هي الابتداء بتوحيد سوريا والمملكة الاردنية الهاشمية لاسيما وان البلدين يؤلفان وحدة طبيعية فصلت بينهما عوامل اصطناعية ، سيزيلها الزمن رغم انف نوري السعيد بطلته .

الملك المعظم في طوباس

حيا الله طوباس وقراها المجاورة فقد بيضت الوجوه ورفعت علم الاخلاص والولاء لسيد البلاد المعظم عند زيارته لها في الاسبوع الماضي . فهذه الجماهير الغفيرة تزحف للترحيب ، وهؤلاء الفرسان يمتلون ظهور الجياد ، وهؤلاء الطلاب يتبارون في اطلاق النار امام وجوه البلاد واعيانها وكبار موظفيها الذين قدموا للترحيب بالمليك المعظم .

لقد تبارى الخطباء مرحبين بمقدم جلالته السعيد مغتنمين هذه الفرصة الكريمة لتقديم مطالب قرية طوباس العادلة التي ستنال ولا شك العناية والاهتمام .

لقد عبرت طوباس عن حقيقة شعور الشعب وقامت بالواجب حياها الله وبياها .

اين وزراء الضفة الغربية ؟

نلاحظ ان وزراء الضفة الغربية لا يرافقون الموكب الملكي السامي اثناء الزيارات الكريمة في شتى المناسبات .. لهذا نلفت نظر معاليهم لعلهم يسارعون للقيام بهذا الواجب القومي .

في الرحلة الى بريطانيا العظمى — ٦ .

في اسكوتلندة بلد الكرم والرجولة والتاريخ

نعم انها بلد الكرم والكرام ، الكرم الطبيعي الذي لا يعرف التكلف والتصنع فالشعب الاسكتلندي محافظ في اخلاقه مقتصد حتى في عواطفه وحديثه . فاذا احتفلوا بك كان احتفالهم صادقا ساذجا ينفذ الى اعماق قلبك ويثير اعجابك فهم [illegible] عن الماضي المجيد والحاضر السعيد واذا قلنا التاريخ رأينا آثاره البارزة في كل مدينة في هذه البلاد ، في القلاع والمتاحف والمكتبات بل على كل لسان في معرض الفخر والاعتزاز القومي .

ويقتضينا واجب الوفاء لمن اكرمونا ان لا ننقل حقيقة شعورهم نحو «الانجليز» فقد حدثونا كثيرا عن هذا الشعور في مجادلاتهم مع مرافقنا الانجليزي وفي اثناء طوافنا بمخلفاتهم التاريخية التي تشهد ببطولتهم وتنطق بما في القلوب من حقد دفين

نحن الان في جلاسجو بلد المصانع والويسكي ... ولكن اين الويسكي التي يشربها اهالي المملكة الاردنية في مساء كل يوم في يسر وبحبحة !... انك لا تجدها هنا الا في المشارب والبارات فقط مع انك تشاهد الاعلانات عن اصنافها تملأ واجهات العمارات ... فأين ذهبت والى اين ؟ ... لقد ارسلوها الى الخارج ليشربها سكان رام الله وصويلح والقاهرة لقاء العملة الاجنبية الى تعيد الثروة الى بلادهم وتخرجها من جيوبنا نحن الفقراء الذين نتداوى بالتي كانت هي الداء !

وهذه مشاريع الاسكان التي اقامتها حكومة العمال للعمال ومسرحي الحرب . اقامتها تنفيذا لمشاريع انشائية ضخمة — عفوا مشروعنا الانشائي في اريحا فقد ازعجناك كثيرا — تعود على الدولة بالفوائد العاجلة والآجلة ... انها مشاريع نحن في اشد الحاجة اليها ، ويا حبذا لو ان وزارة اللاجئين تدرسها جيدا لتستفيد منها لا سيما ومشاريع الاسكان على الابواب .

نحن الان في فندق السنترال الفخم نستعد للسفر الى ادنبره «العاصمة» الجميلة في زيارة لمعالمها التاريخية ولشارعها الجميل «البرنسيس» والزملاء يضحكون ويتذكرون لندن بلوعة المشتاق بدون ابداء الاسباب ، فاذا انهمر المطر واقفلت السائقة الحسناء نوافذ السيارة عمدنا الى التدخين — في معية السائقة — بالجملة فتعود الى فتح النوافذ مع جد[illegible] اصطكاك اسنان الزملاء ورقـ[illegible] على رؤوسهم النبيلة !

هذا هو الجسر الـ[illegible] السواح ليشاهدوا آ[illegible] الحديدية على [illegible] يثير ان الدهـ[illegible] قلعة أدنبرة الشـ[illegible] القائم عليها بنفسـ[illegible] اليهودي السمج الذي [illegible] طولكرم وقلقيلية وتلـ[illegible] أمام الاسلحة القديمة والحديـ[illegible] ولنوقع بالانجليزية والعربية [illegible] جلالة المليك المعظم الذي أطال الـ[illegible] أمام السلاح ... فالسلاح اذا تكلم خرست أمامه الالسنة والاقلام !

ما هذه الحفلة الكبرى ؟ وما هذه الآنسة الجميلة التي تتصدر المائدة فتفتح شهية الحضور وتفتح في صدري جرحا عميقا . مرحبا بها انها مندوبة قلم الاستعلامات جاءت للترحيب ... أما هذا الاسكتلندي الطويل فهو مندوب آخر جاء ليؤكد حق بلاده في محاربة الانجليز في السابق ، وليقول لنا نحن نعيش في الحاضر اخوة يجمعنا في الله هذا العلم !

دعني أترك الزملاء يتجولون في شوارع أدنبره لاعود خلسة مع الزميل الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي حيث الرحلة الى بلد الجمال والجميلات «نوتنجهام» فالى العدد القادم .

تعديل الاحكام الشرعية

كانت حكومة الانتداب الراحلة قد استندت في بعض الاحكام الشرعية الى نصوص ومراجع ضعيفة ومشكوك فيها وصدرت في ذلك الحين تعديلات لاحكام الشرع وعممت على جميع القضاة للعمل بموجبها . مع ان جميع البلاد الاسلامية تعتبر هذه الاحكام ضعيفة وكثير منها في مسائل الزواج والتركات ..

وقد تقدم فضيلة الاستاذ الشيخ صبحي المؤقت قاضي جنين الشرعي للمراجع المختصة يطلب تعديل تلك الاحكام المشكوك في مراجعها واعتبار الاحكام الصحيحة والتي تعتبرها بقية دول الاسلام هي الاحكام التي يجب ان يتمسك بها القضاة الشرعيون اليوم خصوصا ونحن في ظل دولة عربية ومليك مسلم .

مصارحات الصريح

يجب تعديل معاهدة رودس

نعم انها معاهدة ظالمة يجب ان يعاد النظر فيها من جديد فقد استولى اليهود بموجبها على قرانا واراضينا بدون ثمن او ضرورة .. ذلك لان المفاوض العربي كان على باب الله — والا لما كانت النتائج كما ترى في هذا الحصار اليهودي الذي مزق البلاد اربا وجمل حدودها وطرقها تحت الرحمة اليهودية والاستبداد الصهيوني البغيض ، فاذا كان في الجو مفاوضات او غيرها فلنمزق قبلها معاهدة رودس ولنرجع الى البلاد اراضيها وقراها وطرقها .. ولنكتب معاهدة جديدة يكون ابرز بنودها ارجاع ما فقدناه من املاكنا واراضينا .. وبغير ذلك نقول لها لا... لا ، فالحالة الحاضرة على ما فيها من اسواء اشرف من تفريط جديد نزينه بتواقيعنا ونشرفه برضانا الجميل !

انتخابات البلديات !

قضت ادارة جلالة الملك المعظم ان يخوض الشعب غمار الانتخابات النيابية لانتخاب نواب يمثلون الامة في مجلسها النيابي العتيد .

ونحن نرجو ان يسبق هذا الحدث المرموق انتخابات للبلديات في الضفة الغربية فقد اكل الدهر على المجالس الحالية وشرب ... فضلا عن ان بعض البلديات قد عين اعضاؤها ورؤساؤها في زمن لم يكن للشعب رأى او صوت ! فكانوا في واد وثقة الامة في واد آخر .

لقد مضى زمن طويل على الانتخابات البلدية كانت الامة في احوال وظروف غير التي نحن فيها ، وكانت هنالك مؤثرات واحزاب خاضت الانتخابات لبلوغ غايات واهداف معينة .. اما الان فالعهد الحاضر يتطلب رأي الامة في الرجالات الذين يتولون رعايته وخدمته لا سيما والبلديات لها مساس كبير بمصالح الشعب واموره الحيوية فلعل المسئولين يقدرون مصلحة الشعب فيهيئون له فرصة يقول فيها رأيه في البلديات الحاضرة .

اليويو والانتخابات

ارسل شباب وبنات اليويو برقية الى وزارة الداخلية في عمان يطلبون فيها انتخاب ملكة جمال بدلا من انتخاب اعضاء برلمان ... وحتى تاريخه لم يرد الجواب !

جحا والرئيس

في غفلة من الزمن عين جحا قاضي وفي اثناء ذلك مرت جنازة فاسرع جحا وهمس في اذن الميت : لا تأسف على الحياة فجحا صار قاضي . واهالي القدس لا يأسفون على الحياة مثلهم في ذلك مثل جحا . . والدنيا آخر زمان .

دوللي .. والتدويل

اقام السيدان راجي صهيون وعقيل هاشم حفلة تكريمية للانسه اللطيفة (دوللي) وصديقها — غير اللطيف — الاستاذ يوسف حنا لان احمها يشبه التدويل وقد سال فيها عرق رام الله وعرق الوجوه لان قرار التدويل رفع حرارتهم الى اربعين درجة !

على الطائر الميمون

سيتوجه قريبا بطريق الجو الى ارمينيا زميلنا السيد امين بازيان ابو الحفظ لزيارة ارض اجداده والتعرف الى اقاربه هناك وقد تزود اخيرا بعدة كتب لدراسة اللغة الارمنية ومعرفة تاريخ وطنه القديم وقد اشيع اخيرا انه سيعين قنصلا فخريا للارمن في عمان فنتمنى له التوفيق واطراد النجاح .

اشهر الاصوات

اخذت الاحزاب تحصي الاصوات التي يحق لها الانتخاب فكانت كثيرة جدا وعلى راسها صوت سيده ، وصوت الحمير وصوت اسرائيل ، واصوات محطة اذاعة القدس والعياذ بالله .

في عالم الطيور

نسر : مصر
صقر : الاردن
عصفور : سوريا
دجاجة : المملكة العربية السعودية
وطواط : العراق
غراب : حكومة عموم فلسطين
حامة : الهيئة العربية العليا جدا

الى الكتاب

ترجو « الصريح » من الكتاب الافاضل الذين يرسلون لها بمقالاتهم ان تكون تواقيعهم صريحة والا اهملتها مهما كانت الاسباب .. وهذا لا يمنع نشرها بتواقيع مستعارة .. وقد اهملنا جميع المقالات والاخبار التي جاءتنا بتواقيع مستعارة لاننا نريد من الجميع ان يكونوا صرحاء مثلنا !

دعوة صائبة

سئل يوما الممثل الكوميدي الشهير المرحوم بشارة واكيم كيف اصبح ممثلا فقال : عندما كنت طفلا غضبت امي مني ذات يوم فدعت علي بقولها « روح ربنا يفرج الناس عليك »

السيوف والحسام

ارسل سيوف الاسلام في اليمن برقية الى « حسام الاسلام » الشيخ حسام الندي جار الله يسألونه عن حقيقة قرار تدويل القدس فاجابهم : ... والله علمي علمكم لاني ساكن في اريحا وهي بعيدة جدا عن القدس فلم اسمع به ولم اطلع عليه لاني لا اطالع الصحف مطلقا !

في الآلات الموسيقى

مصر : قانون
العراق : طبل
سوريا : بورزان
الاردن : ناي منفرد
اليمن : طقاشات
الحجاز : دربكة

اصوات وتصويت !

طلب احد البعثيين من اصدقائه التصويت له في الانتخابات القادمة وبعد المداولة في الامر قرروا التصويت عليه بالصوت العالي لانه ساقط شكلا وموضوعا !

شعار الزميلات !

مجلة البعث : انا هويت بنات اليويو وانتهيت .
مجلة الجيل الجديد : كنا كبارا وصرنا صغارا .
مجلة الهدف : قل هاتوا « برهانكم » ان كنتم صادقين
مجلة الخليل : يا عنب الزين يا غالي !
الدفاع : ان لم تشن الغارة الشعواء مقتحما فدافع
فلسطين : المال و « البنادل » زينة الحياة الدنيا
الصريح : قولة الحق لم تترك لي اصدقاء !

طارق في غزة !

قال لنا احد الذين ذهبوا الى غزة ... الرقابة الدولية انه سأل احد المقيمين في تلك المنطقة عن احواله فقال له :
العدو من امامنا والبحر من ورائنا والجوع والحرمان من جميع جهاتنا وليس لنا والله الا الصبر .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

حسني الزعيم — الآخرة !

زرعتم شوكا فجنينا حنظلا في هذه الحلقة المفرغة من الانقلابات العسكرية الخطيرة ، بعد بضعة انقلابات صعب علينا تدبير رؤساء جمهوريات فالظاهر ان كل ضابط في الجيش يرشح نفسه للبطولة و نشر اخباره في الصحف الله يجازي اللي كان السبب !

الشعب السوري

عبد الشيطان عزام باشا — مفرق الدول العربية

سلام الله يامطر عليها .. وليس عليك يا مطر السلام

سيوف الاسلام : صنعاء اليمن

علمنا انكم بعد جهود ودراسات طويلة عرفتم جغرافية القدس ، ويبقى عليكم بعد عمر طويل معرفة خطر التدويل .. سلموا لنا على وزير الخارجية الذي لا يعرف سوى جغرافية اليمن السعيد .

معلم جغرافيا

الصليب الاحمر — القدس

استمروا في قطع ارزاق اللاجئين وطرد الموظفين المساكين ، وفي السلب والنهب وركوب السيارات وأصطحاب الحسناوات فان ذلك حجة ساطعة على فساد التدويل .

خصومكم

معالي راغب باشا — عمان

جاء في تصريح صحفي ان الحكومة الغت كلمة اللاجئين واصبحوا من اليوم فصاعدا « مواطنين » ولكن الاسماء شيء والحقائق شيء آخر فان اللاجئين يملأون السهل والجبل ... فاذا اردتم الالغاء فابدأوا في انشاء المشاريع وتعديل الحدود والا كان مثلكم كمثل الذي كتب على العلقم سكرا

اللاجئون

الاستاذ محمد علي الهواري — اسرائيل

كنتم اول من قال بالمهادنة والصلح المنفرد فجلتم بذلك قصرا في النظر وجهلا في السياسة . ان زعمكم تمثيل اللاجئين يكذبه الواقع ، فارجعوا الى الجرعة او تكلموا باسمكم فقط وعندها لا يكون لكلامكم قيمة او وزن ، خيبتم الامل يا محمد وتلك شنشنة نعرفها من اخزم الندي الهواري .

جمعيات اللاجئين

الى بعض الناس في عمان

من لم يكن ذا خطيئة فليرمها بحجر !

الحكومه الرشيدة — عمان

ان نزع الصلاحيات وسلطات الموظفين الكبار في الضفة الغربية معناه اقامة (مركزية) واسعة في عمان تخلق لكم صعوبات كثيرة وتشل الاعمال في الادارة المحلية ، اعطوا صلاحيات لرؤساء الدوائر واجعلوا لكم حق الاشراف والتوجيه فقط

اصحاب الاعمال

كلمة ورد غطاها

انور الخطيب : موسى العلمي
عبد الله الريماوي : عبد الله نعواس
راجي صهيون : عقيل هاشم
كمال ناصر : فلينة ..
عبد الغني الكرمي : سلة عنب
حزب البعث : نعش وكفن
داود العيسى : اعلان وقرشين
رفيق تمر : اسماعيل الصرصور
رشاد ابو غربية : الجيل الجديد
... محمد المسلمي : الصليب الأحمر
... الانصاري : طربوش .. بريموس

سيل منهمر من برقيات الهاني للعروس الغزلاني

العريس المستبد ياخذها من البريد حتى لا تطلع عليها العروس

بيع عدد الصريح الماضي بخمسة قروش في كل مدينة لنشره خبر خطوبة صديقنا الاستاذ قدري طوقان على احدى انسات البلاد المثقفات : فقد تخاطفته ايدي السيدات وخصوصا بنات اليويو واخذن في تلاوته وايديهن على قلوبهن خوفا وجزعا واشفاقا وسرورا وغبطة وحسدا ايضا . وهرعن الى دوائر البريد لارسال برقيات التهنئة للعروس ، ولكن العريس الفاضل رابط في البريد مدة اسبوع واستولى على كل البرقيات مما اضطر الصريح لنشرها مجانا خدمة لعروستنا الحلوة المهذبة .

١ — بنات اليويو يرسلن التهنئة المزوجة بالحسد لان يكون في عو ... سهر الليالي بين الكتب والمجلات والصحف

٢ — شباب اليويو يقدمون تهانيهم مجموعة من الكتب الانجليزية التي تبحث في الحب العذري والتسامي الخ . .

٣ — الحسان في القدس ورام الله ونابلس على استعداد لدفع (خلو رجل) مناسب اذا تنازلت عن العريس العبقري ليكون مشاعا للجميع .

٤ — جمعية الفنون الجميلة ترجوك التوسط لدى مقامات العريس ليرسل لها صورته الحلوة لتحفظها تذكارا .

٥ — مكتبة آل طوقان ترحب بست الحسان التي ستشغل العريس عن شقلبة الكتب وكتابة الهوامش والدراسات الطويلة .

٦ — جمعية تحسين النسل تدعو الله ان يكون المولود الاول (عبقريا) كوالده (وجميلا) كوالدته .

٧ — احمد الخليل يخشى ان يأتي المولود بعكس البرقية السابقه فتكون مصيبة فادحة .

محطة الصريح

(للاذاعة والنقد والضحك)

٨ — العاب رياضية يقوم بها البعثيون للاستيلاء على الوظائف .

٣٠ر٨ — كبق انطونيوس تستقبل انور الخطيب باغنية اليوم ده يوم التقانا يا فرحنا يا هنانا .

٩ — حديث للانسة زليخا الشهابي احسن الطرق لجمع الفلوس ...

٣٠ر٩ — حديث ديني للشيخ حسام جار الله عن ادارة الافتاء من اريحا (من منازلهم) .

١٠ — شرح كتاب النفائس في احدث طرق الدسائس للسيدين راجي صهيون وعقيل هاشم .

١١ — اغنية لشباب البعث بمناسبة صدور المجلة افوت على باعة الصحف في نص الليل ولا احد اباع .

٣٠ر١١ — مناجاة المشروع الانشائي لموسى العلمي (يا غائبا عن عيوني وسكينة في فؤادي)

١٢ — من الصريح الى مذيعة الهجناه .. تعالي لي يابطة واتركي المحطة .

٣٠ر١٢ — حفلة تأبين كبرى لحكومة عموم غزة والهيئة العربية العليا يقيمها حزب أحرار النهضة .

١ — اسمار مرتجعات الصحف وبيعها بالرطل . يذيعها الاستاذ عبد الغني الكرمي .

٣٠ر١ — رحلتي الى يافا بالتفصيل منقولة من محطة اسرائيل بيافا للاستاذ داود العيسى .

٢ — اغان خفيفة من بنات اليويو : ياقلبي مالك حيران ، ضحيت غرامي ، شبكوني ونسيوني قوام .

... بعودة كتكوت أنطونيوس

١ — ... جارتنا : اهلا ...

مليحة المياب

٢ — نورت يا نور العين أهلا وسهلا ومرحبتين

انور الخطيب

٣ — أين فلوس دار الاولاد فضحتنا « الصريح »

دائرة الشؤون الاجتماعية

٤ — يا قمرا عاد وطلع على البلاد لاسعاد العباد

عبدك نسيب بولس

٥ — سيبك من القال والقيل يا الله نتفق ع التدويل

متيل مغنم

بطاقات شخصية

احمد الخليل
صخرة في وسط العواصف

عزمي النشاشيبي
فتوة ومروة وقوة
(رغم انف الوشاة الكذابين)

عبد الغنى الكرمي
كاتم العلم ، وكاتم انفاس الصحافة

انور الخطيب
يمشي موسوي يسبح لسيده

ناصر الدين النشاشيبي
« محمد التابعي » . فلسطين

عبد السلام البرغوثي
مالي واديب وسكرتير عام

راجي وعقيل
شن وطبقه

عبد الرحمن الفاهوم
مدقق دقيق

محمد اسعد مرقة
صحفي على الطاير

يوسف جمعة النجار
موظف فنان

عبد القادر الجاعوني
صرخة في واد

اسحق يوسف الحسيني
شيخ سابقا

سبعين ستالين

احتفل في هذا الاسبوع ببلوغ الرفيق ستالين سن السبعين قضاها في نشر بذور الفتن والفساد لا في بلاده وانما في انحاء العالم . قصف الله عمر البعيد قريبا !

هل تعلم ؟

— هل تعلم ان مجلة في عمان اعترضت على تساوي عدد النواب في الضفتين بحجة ان سكان شرق الاردن اكثر من سكان فلسطين ؟

— وان ميزانية محطة اذاعة القدس ٤٠ الف جنيه سنويا تنفق معظمها في الاغاني الرخيصة والتسجيلات التافهة ؟

— وان محطة القاهرة يديرها مدير في رتبة وكيل وزارة بينما محطتنا يديرها رهط من حملة الشهادة الثانوية فقط ؟

— وان شباب حزب البعث « الموسويون » استولوا على الوظائف في الادارة سرا وبدون ضجة ولا كلام ... اي انهم يفوقون حزب الاحرار في تقلد الوظائف الكبرى ؟

— وان مجلة الصريح ستصدر مرتين في الاسبوع يومي السبت والثلاثاء قريبا ؟

— هل تعلم ان الخواطر العابرة التي تنشر يوميا في الدفاع تحمل لزميلنا الأستاذ ناصر الدين النشاشيبي فتحمل الفكرة الناضجة والمعالجات الطريفة ؟

دعاء لاجيء !

— اللهم احبس المطر او اجعله حوالينا لا علينا

— اللهم انتقم من الصليب الاحمر فانه لا يخافك ولا يرحمنا

— اللهم متعنا بالمساواة مع الجميع او متع الجميع بالمساواة بنا

اللهم انا سكنا في واد غير ذي زرع فاجعل افئدة من الناس تأوي الينا

— اللهم استجب يارب ... يارب لقد طفح الكيل وجفت الدموع في الاماق !

أخبار الاذاعة والفن

— في احد الاجتماعات التي عقدها وكيل الاذاعة اقترح المدعو عدلي الدجاني واقبه « ديك المدخنة الدوار » منع دخول « الصريح » الى دار الاذاعة ... كانها دار اذاعة ابوه !

— استقالت السيدة جورجيت فريجة الموظفة في دار الاذاعة بسبب معاكسات شلة ابن صهيون وتوظفت في الصليب الاحمر . وهكذا توالت الاستقالات بعد الاستاذ عصام حماد والبقية تاتي

— يشاهد الناس سيارة الاذاعة بين القدس ورام الله وبالعكس تحمل الاصحاب والاحباب على حساب بنزين الدولة طبعا .

— قدم موظفو الاذاعة الذين يسيرون على اقدامهم يوميا استرحاما يطلبون فيه صرف احذية لهم لانها ذابت من المشي بسبب انشغال سيارة المحطة بنقل المومى اليهن .

— تقدم دار الاذاعة تمثيلية في كل اسبوع يقوم بها أبناء وبنات اليويو مقابل جنيهين لكل يويو !

شيوعي روج !

قال لنا شيوعي من الحمر المستنفرة ان الشيوعية انتشرت بين النساء بدليل صبغ شفاههن وخدودهن بالحمرة ... فاجبناه متى تصبغ حمرة الخجل وجوهكم السوداء ؟

ضد القفز

اجتمع بنات وابناء اليويو وقرروا الطلب من الحكومة بجعل قانون الانتخابات على درجتين حتى يطلعوا كل سنة درجة .. لانهم لا يحبون القفز العالي .

زواج سهام رفقي

طلقت السيدة سهام من زوجها الاول « رفقي الافيوني » وتزوجت باحد ادباء لبنان حيث اعتزلت الغناء وصارت تغني له وحده !

هدايا ومعايدات عيد الميلاد المجيد

بمناسبة عيد الميلاد المجيد تقدم الصريح الى أصدقائها وأعدائها الهدايا التالية :—

ابو نا عياد : صورة القائد عبد الله التل
ابونا ابو سعده : خريطة لبناء مدرسة جديدة
ابونا يوحنا : كرة جديدة وسبحة طويلة
جورج خضر : ميزانية بيت المال
لدكتور نزهة : درجة عميد بالمحفل الماسوني
المطران حكيم : جنسية اسرائيل
جميل النسناس : عروس مثل الناس
مدام مغنم : مفاتيح العمارات الثلاث
ابراهيم كبيني : عروس للمحروس
مدام انطونيوس : صورة انور الخطيب
موسى ناصر : مدحلة وبرميل إسفلت
عيسى البندك : تذكرة للسفر الى اليونان
ادمون روك : وزارة
نصري تزال : عضوية مجلس النواب
عبد الله نعواس : دواء للعلاج من النعاس
ابونا ابو بندلي : موظفين بالامعاش
كمال ناصر : مريول ومربية وعربية اطفال
أميل الغوري : زجاجة سم للانتحار
ابراهيم طقق : لحم خروف وماء زمزم
داود ترزي : ماركات مسجلة من المشتقات !
حنا خلف : مجموعة قوانين فلسطين .

امتحن معلوماتك !

— من الذي كان يحرر المجلات الشيوعية في القدس ويافا ؟

— من انفق مكافأته على جريدة البعث « الاشتراكية » في القدس ؟

... الجواب طبعا هو السيد عقيل هاشم والسيد راجي صهيون .

كانا في السابق هكذا ... اما الان فقد تركا وتابا واصبحا من المؤمنين يوجهان الثقافة في البلاد والحالة سياسية ويخدمان العهد الجديد بامانة واخلاص مبروك .

« شيوعي سابق »

الصريح مرتين

تعتزم مجلة الصريح الصدور مرتين في الاسبوع بمناسبة الظروف السياسية الحاضرة في يومي السبت والثلاثاء ، وهي تعتمد في خطواتها الجريئة على ثقة القراء والاصدقاء — والاعداء ايضا — الذين احتضنوا مجلتهم وشجعوها وعاضدوها . وقد اعتمدت مشروعا راسا للاشتراكات والاعلانات وهو موردها الوحيد بعد اقبال القراء فانتظروا الصريح في عهدها الجديد صريحة جريئة كعادتها لا تخشى في الحق لومة لائم

دافيد في اسرائيل

سافر زميلنا الاستاذ داود العيسى صاحب جريدة فلسطين الى اسرائيل لتفقد الاملاك والمطبعة وليكتب مقالات طويلة عن زيارته ، وهكذا ابو البنادل لا يرجع من سفر الا الى سفر جديد .

لمال الجرسونه !

دخل كمال ناصر الى احد المطاعم فاذا باحد الزبائن يصفق ، فانحنى له كمال مبتسما وشاكرا لانعطافه من المعجبين فأجابه الزبون انا صفقت للجرسون وليس لك . فأجابه كمال : وهل الجرسون شاعر مثلي ؟

دنيـــانـــا

بقلم الفيلسوف الضاحك

من هو الاردني

عندما اصيب عرب فلسطين بنكبتهم الحالية ، ولجأ فريق كبير منهم الى البلاد الواقعة على الشاطىء الشرقي من نهر الاردن ، ظهرت في عمان بوادر حركة اقليمية كان من اوضح مظاهرها التخوف من المنافسة والمزاحمة في شتى سبل الحياة في المهن الحرة ، في التجارة والصناعة ، وفي الوظائف الحكومية وغيرها ، وكان الوازع لهذه المخاوف تنازع البقاء ، وكانت كلمة السر « فلسطيني واردني » وهذه ظاهرة من الطبيعي جدا ان تحدث وهي تحدث فعلا في كل مكان وزمان .

فمن هو الفلسطيني ، ومن هو الاردني ؟

« فلسطين » كلمة تاريخية اقتبست اسمها من قبائل الفلسطينيين الذين هاجروا اليها من ارض كذا قبل كذا آلاف من السنين . اما « اردني » فاسم جغرافي نسبة الى نهر الاردن ، يكنى به كل من اقام على ضفاف هذا النهر ، كقولك ابناء التايمز ، وابناء السين ، وابناء وادي النيل وهلم جرا ، وتقصد بذلك الجماعات من بني الانسان الساكنين على ضفتي هذه الانهر ، لا على ضفة واحدة منها فمن الخطأ اذن ان تقصد بالاردني كل من اقام على ضفة النهر الشرقية فقط بل الاردني الحقيقي هو كل انسان يقيم على اي من ضفتي النهر الشرقية منها والغربية . ولذلك لا يجوز ان نطلق على ابن عمان او الكرك او الطفيلة لقب الاردني ، وهو على بعد مئات الكيلومترات من نهر الاردن ، ونحرم منه ابن اريحا او القدس او قلقيلية مثلا ، وهو على بعد بضع كيلومترات فقط فابن القدس اعرق في اردنيته من ابن عمان لسبب بسيط هو انه اقرب الى النهر الذي يحمل اسمه ، وهكذا . .

وضمنا مجلس ذات يوم في عمان ، واحتدم النقاش حول هذا الموضوع ، وتحمس اربعة من الحضور وانتصروا لاردنيتهم انتصارا شديدا . وبعد البحث والتحقيق تبين ان احدهم كان سوريا والثاني حجازيا والثالث لبنانيا والرابع ارمنيا . اما الاردني الاصلي ، وكان ينتحي زاوية ينصت منها بهدوء ، وكان اربديا قحا ، فافاد بانه ينظر الى ابن الضفة الغربية كاخ ومواطن طبيعي لا اكثر ولا اقل ، وان المسألة لا يجب ان تكون موضوع نقاش قط . وهنا صمت الجمع فالحكاية اذن حكاية اكل عيش والسلام .

اطلبوا المرأة ولو في لندن

احتدم الجدل في الايام الاخيرة بين صاحب « الصريح » المعروف « بابي الاشبال » وصاحب « فلسطين » الحالي المعروف « بابي البنادق » ، وذلك حول مراسلة الصريح في لندن . وقد كثر اللغط والتساؤل عن حقيقتها ، اي حقيقة مراسلة الصريح :

اهي حقيقة ام خيال ؟

اهي نور ام نار ؟

اهي عجوز درديس ام كاعب تلحس عقل ابليس ؟

والحقيقة التي لا يأتيها الباطل من خلف ولا من امام ، هي ان مراسلة « الصريح » في لندن حقيقة قائمة على قدمين وساقين . وهي غادة انكليزية شقراء ناعمة رقيقة ، لولا نحف غير مناسب في ذراعيها وساقيها ، لكانت آية في الجمال وامتشاق القوام . ولكنها لا تراسل « الصريح » على طريقة ماجد القطب او طاهر الشهابي ، بل عن طريق الوحي والالهام ، اي انها تتخذ من الكاتب او المحرر مكان الشيطان من الشعراء . ولم تكن المنافسة بين ابو الليث وابو بندلي على هذه « المراسلة » لغايات صحفية نزيهة ، بل كانت في مراميها ابعد ما تكون عن المثل العليا لعفة « اللسان » وطهارة « الذيل » .

وقد انتصر صاحب « الصريح » ، والشهادة لله ، وكان انتصاره كاسحا ماسحا اما اسباب الانتصار فيحتاج شرحها الى فصول تحليلية في علمي الاقتصاد والسياسة

قد نعالجها في عدد مقبل .

(حاشية : ـ تصور ايها القارىء الكريم شجاعة صاحب « الصريح » في نشر هذه المعلومات السرية لا سيما تجاه وزارة الداخلية ـ داخليته هو . ولكن شجاعة ابي السباع لم تكن في يوم ما بحاجة الى تدليل او برهان .)

« معالجات في الحقل الوطني »

المحامي الشاب الاستاذ انور النشاشيبي من اوسع شبابنا ثقافة واغزرهم علما وادبا واكثرهم نشاطا وعملا في الحقل القومي . ففي مثل هذا اليوم منذ عشر سنوات خلت ، طلع علينا بكتابه القيم « من ميونيخ الى وارسو » احتوى على تحليلات رائعة عن السياسة العالمية ضمنها تنبؤات صدق اكثرها . ويتألف الكتاب من سبعة وعشرين فصلا اذيعت بالتتابع من دار الاذاعة الفلسطينية آنذاك .

ويطلع علينا اليوم بكتاب قيم جديد بعنوان « معالجات في الحقل القومي » يحتوي على ثلاثة عشر فصلا كلها تمتاز ومن الطراز الاول في تحليل السياسة المحلية ومعالجة معضلاتها . اقرأ فصل « حاجتنا الى حزب » فتتحسس النضوج السياسي والاتزان الفكري والوطنية العملية المتدفقة تنساب في كل سطر من سطوره . وقد قام هذا الشاب بدراسات واسعة في الحقوق في جامعتي لندن وباريس وتخرج منهما بارفع الشهادات . ويحسن الانكليزية والفرنسية كما يحسن العربية خطابة وكتابة .

ان اية حكومة من حكومات دنيانا هذه تعتز بان يكون امثال هذا الشاب بين رجالاتها العاملين البارزين ، لانها تنتفع بعلمهم وثقافتهم وعقلهم اكثر مما ينتفعون هم من رواتبها وعلاواتها .

اما لماذا لم تفد حكومتنا الموقرة من كفاءات هذا الشاب ومواهبه الممتازة حتى الان ، فعلم ذلك عند علام الغيوب .

محاورة بين خبيثين

خبيث رقم ١ ـ ارايت مبلغ ديموقراطية وزراء المملكة ؟

خبيث رقم ٢ ـ أينها ؟

رقم ١ ـ انهم يركبون دائما جنب الشوفير بسياراتهم الفخمة .

رقم ٢ ـ قد يكون لذلك سبب آخر .

رقم ١ ـ مثلا ؟

رقم ٢ ـ انهم يتعلمون سوق السيارة .

رقم ١ ـ لماذا ؟

رقم ٢ ـ الليالي من الزمان حبالى

مثقلات يلدن كل عجيبة

اذا عزمتم فاعملوا اولاتم توكلوا

قررت هيئة الامم تدويل القدس ، فقامت الدنيا وقعدت ، واصبح العالم بين محبذ ومماكس . والطرفان المعنيان اكثر من غيرهما ، هما الاردن واسرائيل . اما اسرائيل ، فبالاضافة الى التهديدات بالارهاب والاغتيال ، فقد اتخذت قرارات ايجابية حاسمة منها نقل الوزارات والدوائر الحكومية الرئيسية الى القدس . كذلك قررت نقل البرلمان واعلان اورشليم عاصمة ابدية لاسرائيل . اما الاردن فقد اكتفى بان ابرق وارعد ، وقد اقتصر البرق على برقية من وزير الخارجية الى سكرتير هيئة الامم الذي قرأها بدوره على الهيئة فاخذت علما بذلك ، واما الرعد فتهديدات غامضة بالمقاومة المسلحة اذا ما عزمت الهيئة ايها امرها وحاولت التنفيذ ، وهي مواقف سلبية غامضة لا تسمن ولا تغني من جوع ، ولا يفيد منها سوى اليهود .

لماذا لا تتخذ الحكومة الاردنية قرارا حازما باعلان مدينة القدس الشريف عاصمة ابدية للمملكة الاردنية الهاشمية بشكلها الجديد ، وان تقوم فعلا بنقل الوزارات والمصالح الحكومية الرئيسية اليها في الحال ؟

هذا هو الاجراء الذي يلقي الرعب في قلوب اليهود ، ويلقي هيئة الامم امام الامر الواقع الذي لم تفهم غيره منذ أن ابتليت فلسطين بما ابتليت به .

غمزة لاسبوع

اذا انت اكرمت الكريم ملكته

وان انت اكرمت اللئيم تمردا

حكمة العدد

قد يفشل الرجل مرارا في عمله ، ولكنه لا يعد خائبا في حياته وعمله الا اذا بدأ يلقي الملامة على غيره .

« برنارد شو »

رسائل الصريح ـ ٢

ان غضبتكم انتصارا للحق في مهزلة الاذاعة غضبة مضرية لا يقدر عليها الا من كان « سبعا » هصورا .

ان محاولة فرض ابن صهيون على اذاعتنا القومية امتهانا لكرامة هذه البلاد وكارثة وقعت على الاذاعة فلا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل . استمروا بحملتكم الموفقة حتى تنتصروا وينتصر الحق ويخذل الباطل .

ولا يحيق المكر السيء الا باهله .

رام الله « مستمع »

وطني مبتلى بعصبة دلالين !!

ـ لفقيد الشعر والادب المرحوم ابراهيم عبد الفتاح طوقان ـ

لا تبالي بألف خطب عراها نفس حر مفجوعة بحماها

شفها الغيظ والاسى وتراها كظمت غيظها واخفت اساها

كلما اوشكت تسيل دموعي ملك اليأس غربها فثناها

لا تلمني ، فكم رأيت دموعا كاذبات ضحكت ممن بكاها .

قد سقى الارض بائعوها بكاء اشتهى سهولها ورباها

وطني مبتلى بعصبة (دلالين) لا يتقون فيه الله

في ثياب تريك عزا ولكن حشوها الذل والرياء سداها

ووجوه صفيقة ليس تندى بجلود (مدبوغة) تغشاها

وصدور كأنهن قبور مظلمات ، قلوبهم موتاها

حسبوا في الرجال ، هل كانت الانعام الا لمثلهم أشباها !

« ابراهيم »

مقال بدون رقابة ضد الرقابة « المصرية » !

نشرت احدى المجلات المصرية هذا المقال نعيد نشره بدون رقابة خوفا عليه من قلم الرقابة الاحمر !

لايستطيع انسان ان يحس بذل الرقابة الصحفية قدر الصحفيين انفسهم .. انه ذل ، وامعان في الذل ان ترى موظفا صغيرا في الدرجة الثامنة او السابعة قد سلطته الحكومة عليك ليحكم على وطنيتك وعلى تقديرك ، وعلى رأيك ، في مسائل لايستطيع رأس هذا الموظف ان يعقلها او يدرسها ، او يلم بها ، انما هو يتصرف في حدود تعليمات جافة ، مهما اتسعت ، ومهما تعددت ، فلا يمكن ان تحصر ما يدور في رأس كل كاتب ، ولا ما يتعلق به كل قلم .. وهو دائما اجبن من ان يتحمل المسئولية التي وضعتها الحكومة على عاتقه ، واجبن من ان يكون له رأي فيما يصح نشره وما لا يصح ، فتراه يشطب ويذبح صفحات حية بقلمه الاحمر ، لا لشيء الا لينفي عن نفسه مسئوليات نشرها .. يضاف الى ذلك ما يشعر به من لذة سوداء ـ وهو صغير التافه ـ عندما يرى اقلام كبار الكتاب تنحني بين يديه ، وتستجدي من شفتيه كلمة رضاء ، فيمعن فيها قتلا وتحطيما ، ليفرج من حقده المكبوت على كل كبير ناجح !

وقد ذهب مرة المرحوم انطون الجميل باشا الى رفعة حسين سري باشا في عهد وزارته الاولى ، وكانت الاحكام العرفية معلنة ، وقال له : « ان من يراجع مقالات انطون الجميل يجب ان يكون افضل من انطون الجميل .. والى ان تجدوا من هو افضل مني ، لن اصرح لواحد من هؤلاء الرقباء بمراجعة مقالاتي ! »

وامتنع رحمه الله عن الكتابة ، الى ان اصدر رئيس الوزراء امرا باعفاء مقالاته من الرقابة .

وضبط مرة رقيب في دار الهلال متلبسا بشطب فقرة من مقال الاستاذ فكري اباظة بك فاطاحت قلمه من يده في الهواء بخبطة من يدي ، وانا اصرخ . « لا أنت ، ولا رئيسك ، ولا وزيرك تستطيعون ان تحكموا على رأي فكري اباظه ، ووطنيته ، ومدى مسئوليته عما يكتبه » واحنى الرقيب رأسه ، ولكني ما كدت اغادر حتى شطب المقال كله !!

وعندما اقارن نكبة الصحافة في مصر وتألب الحكومات عليها ، بعزة الصحافة في اوربا وامريكا ، اشعر ـ كصحفي مصري ـ بالخجل !

حدث في اول عهد رياسة روزفلت للولايات المتحدة ، ان نشرت احدى الصحف الامريكية صورة امبراطور اليابان في شكل خنزير ، فثارت اليابان وقدم سفيرها في واشنطن احتجاجا رسميا طالب فيه بمعاقبة الجريدة التي نشرت الصورة ..

وحمل وزير الخارجية هذا الاحتجاج الى رئيس الجمهورية ليستشيره ، ثم عاد الى سفير اليابان ليقول له : « ان الرئيس يقول انه لا يملك شيئا تجاه الصحافة الامريكية ، وكل ما يستطيعه هو ان يرجو صحف اليابان ان تنشر صورته في شكل خنزير ، او ما شاءت ولكن هذا حلا للازمة !! »

وفي عام ١٨٥٢ اعترف « لورد بالمرستون » وزير خارجية بريطانيا بلويس فيليب امبراطورا على فرنسا ، فثارت جريدة « التيمس » ، وهاجمت بالمرستون ، ولويس فيليب ، واراد بالمرستون ان يرضي صديقه لويس فيليب فحاول ان يخرس لسان جريدة التيمس الطويل .. فاذا بالصحافة الانجليزية كلها تثور عليه ، واذا بزملائه في الوزارة يعارضون مسلكه ، واذا بالملكة فيكتوريا نفسها توجه اليه لوما ، ثم اذا به يضطر الى الاستقالة ، ثم تستقيل الوزارة كلها !

وحاول بالمرستون ان يدافع عن نفسه فقال : « ان الصحافة الانجليزية أصبح لها نفوذ يضارع نفوذ الحكومة ، فيجب ان تتحمل مسئولية توازي مسئولية الحكومة » ، وردت عليه التيمس في مقالين مطولين خلاصتهما ان نفوذ الصحافة مستمد من التعبير عن رأي الشعب لا عن رأي الحكومة ، وانها لذلك مسئولة أمام الشعب لا أمام الحكومة .. وعقاب الشعب اخطر من عقاب الحكومة ، لان معناه مقاطعة قراءة الجريدة فتموت .. »

دفاع عن الصحـافة

هل الصحافة مستعبدة للمال ؟

نشر في بريطانيا كتاب جديد عن الصحافة اطلق عليه اسم « آداب الاعلان » ويعد مؤلف الكتاب المستر بيشوب في طليعة رجال الصحافة النابهين . وكانت الصحافة البريطانية قد تعرضت في العام الماضي لموجة شديدة من الانتقاد المرير والاتهامات المختلفة حول القوى الحقيقية التي تسيطر عليها وتوحي باتجاهاتها ونزعاتها ولما اتسعت شقة هذه الحملة اضطرت الحكومة الى تعيين لجنة ملكية للتحقيق في الامر . وقد جاء تقرير اللجنة في مجموعه دفاعا عن الصحافة البريطانية وحريتها . وكتاب « اداب الاعلان » هو ايضا يعد دفاعا عن الصحافة ، وفيه الشيء الكثير مما ينطبق على الصحافة اجمالا مما حدا بنا الى ترجمة ملخص لهذا الكتاب لاطلاع الزملاء خاصة وقراء الصحف عامة .

يستهل المؤلف كتابه بعبارة رزينة يقول فيها : « لا يوجد هناك صحفي صادق يتعمد تضحية المصلحة العامة من اجل ربح مادي او نفع شخصي » ثم يقول المؤلف : ان السؤال الرئيسي الذي يدور على الالسنة هو السؤال التالي : هل رؤساء تحرير الصحف احرار حقيقة للكتابة عما يعتقدونه حقا بحرية دون الخضوع لرغبات المعلنين ؟ من الواضح ان الصحف تسعى بجد للحصول على الاعلانات ، ويبذل مدراؤها كل جهد مستطاع لاستهواء المعلنين ، ولكن الحق يوحي بان القراء هم يستقطبون انتباه المعلنين فيقبلون على نشر الاعلانات ولذلك فان اية محاولة لترضية هؤلاء المعلنين على حساب القراء ستؤدي في النهاية الى نتيجة عكسية وتسفر عن الخسارة المادية . ولا نكران انه يمكن عمل شيء كثير لترضية المعلنين دون المساس بحرمة القراء وذلك عن طريق ايجاد التوازن في الانباء وعدم تضحية اخبار الساعة من اجل اعلانات مأجورة ، او تضحية مصلحة الجمهور في سبيل منفعة احد المعلنين .

فمن الانتقادات التي وجهت للصحافه في بريطانيا ان الجمعية الطبية البريطانية قامت بحملة ضد بعض العقاقير التي يدعي منتجوها انها تشفي الامراض وتهب الصحة والنشاط . ولكن هذه الحملة لم تجد الاذن الصاغية الواعية لان منتجي هذه العقاقير كانوا يبذلون المال بسخاء في الاعلان عن عقاقيرهم . وعندما قامت في بريطانيا حملة اخرى ضد تناول الخبز الابيض ، اغفلت الصحف امر الحملة ونشرت اعلانات كثيرة لاصحاب المطاحن تشجع اكل الخبز الابيض حتى ان احدى الصحف عممت على محرريها ارشادا حذرتهم فيه من نشر اي شيء ضد الخبز وذكرت ان مجرد القول بان الخبز يسبب السمنة يعد ضارا بالجريدة .

وظهر في الوقت نفسه اتجاه لعدم افساح المجال لتحذير الجمهور وحمايته من الاستغلال ، او الوقوع في شرك المساومات الماليه ، والشركات الوهمية ، او لاستقصاء الحقائق قبل نشر الاعلانات عن شركات تحاول ستر فشلها بادعاء النجاح ولقد وقعت فعلا بعض المآسي المالية بسبب هذا التهاون وتعرض الكثيرون لخسائر لم يكونوا ليتحملوها لو ان الصحف تحرت الدقة في اعلاناتها او افسحت المجال للانتقاد المنطقي السليم .

ويتمثل المؤلف بجريدة التايمس ويبرز اهتمامها بمثل هذه الامور . ويذكر انه عرض على هذه الجريدة مرة ان تنشر على صفحة كاملة نداء لجمع المال لمساعدة احدى المؤسسات تحت عنوان : « الوف من الحاملات يمتن سنويا بسبب الولادة » ولكن رئيس التحرير رفض الاعلان واعلم المسؤولين ان للجريدة الوفا من القارئات وان مثل هذا الاعلان سيزعجهن وقد يحدث لبعضهن شيئا من الاذى .

وكانت جريدة الدبلي اكبرس تنشر اعلانات كثيرة لاحدى المؤسسات المالية ، وقد اضطرت الجريدة لانتقاد سياسة هذه المؤسسة فارسل مديرها الى الجريدة كتابا يقول فيه اذا لم تتوقف هذه الانتقادات فان الجريدة ستحرم من اعلانات المؤسسة مدة عامين على الاقل . فما كان من رئيس التحرير الا أن اجاب حالا : « اذا لم تصلح المؤسسة سياستها فان الجريدة لن تقبل اعلاناتها لمدة خمس وعشرين سنة » . وقد يكون هنالك تأثير للمعلنين في بعض الاحيان . فالمعلن يرغب عادة ان تكون الجريدة منتشرة وان تحمل لقرائها صورا مرة منعشة في الاخبار والتعليقات لا ان تكتفي بالانباء او التعليقات ذات المغزى الكئيب .

وهكذا فان الصحفي الحصين الذي يقدر مسئولياته نحو جريدته وقرائه يرفض ان ينصاع للاغراء المالي العاجل مقابل التضحية بمكانته ، ومكانة جريدته في بلاده .

مذكرات غزة ـ ٦

العود أحمد

الحاج امين الحسيني يستدعى للعودة للقاهرة

(بقلم الاستاذ عرفات محمود حجازي)

في بداية الثورة وقبيل دخول الجيوش العربية فلسطين طارت عدة اشاعات تقول بان الحاج امين الحسيني سيدخل البلاد بعد انتهاء الانتداب ويقود حملة التحرير بنفسه ليكون له شرف الجهاد وتحرير البلاد ... وقد اعدت فعلا عدة اماكن لتكون له مقرا ... منها بيت في بيت جالا وبيت اخر في غزة ... ولكن ما كادت هذه الاشاعات تنتشر حتى اخذت تتلاشى عند بدء القتال بين الجيوش ...

وانصافا للحقيقة والتاريخ نذكر ان الحاج امين الحسيني حاول دخول فلسطين قبل ١٥ ايار عام ١٩٤٨ وقد وصل فعلا الى منطقة السويس الا ان اوامر مشددة قد صدرت من وزارة النقراشي باشا بوجوب اعادة الحاج امين الحسيني ومن معه وعدم السماح لهم بدخول الاراضي الفلسطينية ...

وبعد هذا الحادث بخمسة شهور تألفت حكومة عموم فلسطين وسمح للحاج امين ومن معه دخول البلاد بعد ابعاد دام احد عشر عاما .. ومعروف لدى الجميع بان الحكومة المصرية هي التي شدت ازر هذه الحكومة ونقلت رجالها الى غزة بعد ان حالت بينهم وبين دخول بلادهم قبل خمسة شهور . .

١٢ ــ ١٠ ــ ١٩٤٨

ولكن في مساء هذا اليوم عند الساعة العاشرة والنصف تقريبا تمكنت من سماع مصطفى الصواف بك الحاكم الاداري العام للمناطق الخاضعة للقوات المصرية بفلسطين وهو يتحدث مع الحاج امين الحسيني مستدعيا اياه تلفونيا للحضور الى مكتبه لان النقراشي باشا طلب ان يتحدث مع سماحته في تلفون خاص لامر هام ...

وفعلا ذهب الحاج امين الحسيني الى مقر الحكومة المصرية حيث تكلم مع النقراشي باشا بالتلفون الخاص بامر لم يفهمه حتى الحاكم الاداري العام للمناطق الخاضعة للقوات المصرية بفلسطين . .

١٣ ــ ١٠ ــ ١٩٤٨

قبل بزوغ فجر هذا اليوم ، وقبل ان يتنفس الصباح تحركت السيارة الصفراء التي ثبت عليها الجهاز اللاسلكي وتركت مدينة غزه وفيها اربعة اشخاص [illegible] منهم في اللباس العسكري واما الرابع [illegible] استقل مقعدا في وسط السيارة [illegible] بعباءة حمراء موشاه و[illegible] احكمت طياتها ..

لم يكن في وداع السيارة [illegible] رجال قلة يعدون على اصابع [illegible] واخذت السيارة تخترق الشوارع [illegible] في سيرها نحو الحدود المصرية .

وما كادت السيارة تقترب من احد الحواجز العسكرية حتى تفتح لها الابواب بسرعة ويكاد يرتج الجند من هول المفاجأة وكأنهم لا يصدقون اعينهم .. فلا شك فيه ان في السيارة الصفراء شخصية خطيرة لها مكانتها حتى في قلوب جنود الميدان .

وهكذا عاد الحاج امين الحسيني من غزة الى القاهرة ولم يمكث في بلاده اكثر من ١٦ يوما .. وقد ودع كما استقبل دون ان يدري به احد ودون ان يعرف احد ان السبب في هذه العودة الفجائية هو النقراشي باشا الذي استدعاه في تلفونه الخاص مساء امس ليغادر البلاد مرة اخرى الى ما شاء الله ...

البيرة بلدية !

البيرة مدينة كبيرة يزيد عدد سكانها على خمسة آلاف نسمة ومعظم شبابها مثقف ومتعلم ومنهم من يتلقى علومه في المعاهد الكبيرة في بيروت ومصر وامريكا . وفي البيرة اكبر جمعية ثقافية عربية في القضاء ويبلغ مساحة ارض البيرة اكثر من مساحة ارض مدينة رام الله المجاورة فلو صار المجلس المحلي فيها بلدية لقام اهلها بمشاريع عمرانية جديدة .

لذا نلتمس من حكومة صاحب الجلالة سيدنا ومولانا مليك البلاد المعظم جعل المجلس المحلي بلدية لان عدد سكان البيرة يزيدون على اربعة آلاف نسمة .

البيرة اسماعيل الصرصور

الجوكر

« مجلة فكاهية يصدرها الجندي اللاسلكي الاول محمد امين صالح وفخري حنا الطوال في سرية لاسلكي الزرقاء بالجيش العربي الاردني وهذه مقتطفات من العدد الخامس تنشر على صفحات الصريح » — أدلى الجنرال شانيج كاي شيك بحديث قال فيه : انه سيزور المملكة الاردنية الهاشمية وسيتنحى عن الظهور على مسرح السياسة تمهيدا للظهور على مسرح سينما البتراء باسم كاي شكوكو ...

ـ جاءنا من مراسلنا .. اللي جاءنا .. لكن مفيش داعي للكلام .. خلي اللي في القلب في القلب .

— جاءتنا هذه الشكوى ننشرها عملا بحرية النشر :

لست ادري الى متى تسكت الحكومة عن وضع حد لموجة الغلاء في هذه الايام . وخصوصا غلاء البنزين .. ارجو ان تطالبوا الحكومة بالعمل على تخفيض سعر البنزين باسرع وقت ممكن لاني خرمان وعايز أولع سيجار ة و الولاعة مفيهاش بنزين .. اين انت يا وزارة التجارة .. التوقيع صاحب ولاعه

— صدر قانون في اثينا يحرم على وزراء الحكومة اليونانية قزقزة الفول الثابت اثناء انعقاد المجلس ، وخاصة عند نظر ميزانية الدولة .

— تحدث الينا مسئول بوزارة الخارجية تلفونيا صباح أمس واكد لنا ان النمرة غلط وانه متأسف جدا .

— اقيمت منذ اسبوعين في روسيا الوسطى مباراة في « شرب المحيط » وقد فازت فيها امرأة روسية استطاعت ان تشرب مياه المحيط كله في ثلث ساعة ، ويخيل لمن يراها الان انها حامل في شهرها المليون !

— قررت الجامعة العربية ان ابتسامة الحسناء اصدق انباء من الكتب .

— الآنسة روز هايوورث : تتمتع الآنسة (روز الخ) بصداقة وطيدة مع شخصيات عربية كبيرة .

— عدل صاحب مجلة الجوكر محمد امين صالحه عن ترديد وغناء اغنية (امتى حيعرف امتي : اني مفلس امتى) بعد ان فاز بمسابقة اجمل جسم رياضي في الجيوش العربية ونال ٥٠٠ دينار عراقي .

— يفكر السيد فخري حنا كيف يفتتح معهد الكرنك بعدان فقد مفتاحه .

شخصية الاسبوع

الدكتور حمدي التاجي



يسرنا ان نقدم لقراء الصريح صديقنا الدكتور المعروف حمدي التاجي الفاروقي احد شبابنا الذين ساهموا بقسط وافر ملحوظ في الحركة الوطنية والخدمات الصحية .

فدكتورنا القدير بعدان انهى تعليمه العالي في الجامعة الاميركية ببيروت شد الرحال الى لندن حيث تزود بالعلم والتجربة وعاد الى يافا يحمل شهادة الاختصاص في الامراض الداخلية وامراض الاطفال من مستشفيات وجامعة [illegible]دن ، وعضوية الجمعية الملكية لامراض [illegible]طق الحارة .

[illegible] قد شق له طريقا بين كثرة الاطباء [illegible] بينهم بالمعرفة (والتشخيص) [illegible] مرضاه وامتلأت العيادة [illegible] الى عدة الاف !

وفي اثناء ذلك اندلعت الثورة في فلسطين فاقفل عيادته وانضم اليها طبيبا ومؤيدا فقدم بذلك لبلاده خدمات لا تحصى الى ان القى الانجليز القبض عليه فزجوه في المعتقل شهورا ... وقد عاود العمل مع الثوار مرارا تحقيقا لهدفه الوطني الى ان حلت النكبة فرحل بدون ادوات ولا مال واستقر مؤخرا في رام الله حيث يعمل في الحكومة وفي عيادته الخاصة .

الحق ان الدكتور حمدي حركة دائمة يسيرها ذكاء حاد واندفاع قوي ولولا انشغاله مؤخرا في علم الارواح واستحضارها من مراقدها لرأيناه يعمل في السياسة التي يهواها لانه جرت في دمه واستقرت في روحه

انه من شبابنا المتعلم الواعي الذين ندخرهم للاحداث .

[illegible] الاحسان وضرورة مراقبتها

[illegible] في البلاد عدة جمعيات خيرية [illegible] لخدمة الفقير والمحتاج ، وهي تشكر [illegible]ب على ماتقوم به من واجب وتبذله [illegible] جهد ، ولكن مانلاحظه ان عددا من هذه الجمعيات لا يعرض على الرأي العام التقارير المدققة عن مصير الاموال التي تتجمع لديه بواسطة التبرعات او الهبات او اقامة الحفلات وغيرها . والواقع أنه من مصلحة هذه الجمعيات ، ومن مقومات حسن سمعتها ، ومركزها ، أن تواصل اهتمامها بهذه النقطة الحساسة لكي يعرف الجميع مصير الاموال التي يتبرعون بها .

وفي اعدادنا الماضية اشرنا الى عدة جمعيات لا تتبع هذا الاسلوب الصحيح كما ذكرنا تفاصيل محاولة لابتزاز الاموال باسم الاحسان . هذا ما وصل الى علمنا وقد تكون هناك محاولات اخرى من هذا القبيل يستر اصحابها ويخفون حقيقة امرهم .

وجل ما نطلبه هو ان تهتم الحكومة بهذا الموضوع ، وأن توجد تشريعا يخولها حق مراقبة هذه الجمعيات والاطلاع على وسائل التصرف باموالها . وما دام في البلاد دائرة للشئون الاجتماعية فمن الممكن تفويضها بالأمر لتستقيم الأمور ويطمئن الرأي العام .

اعلان

من بلدية طولكرم

يطلب تقديم العطاءات لتوريد دينامو وتوابعه مع تركيبه لادارة موتور كهربائي قوة ٦٠ رأس لسحب الماء من بئر البلدية ودفعه الى الخزان بواسطة المضخة المركبة على البئر ، ماركة « يومونا » ، ويمكن الكشف على آلات مشروع الماء في طولكرم والمراجعة بهذا الشأن في دائرة بلدية طولكرم خلال اوقات العمل الرسمية حتى يوم ١٥ – ١ – ١٩٥٠

هاشم الجيوسي

رئيس بلدية طولكرم

حفلة اغماء !

اقامت جمعية الشابات العربيات بعد ظهر يوم الأحد ١١–١٢–٤٩ مهرجانا ادبيا كان النجاح حليفه فقد غصت قاعة المتحف الفلسطيني بالمدعوات والمدعوين وكان الجنس الخشن منعزلا عن الجنس اللطيف ولولا بعض ما سأسرده لما حصل بعض التذمر من الحاضرين

١ – جاء السيد راجي صهيون في الساعة ٣٫٢٠ مع ان ميعاد هذا السوق الادبي تمام الساعة الثالثة فاخذ الحاضرون ينظرون الى ساعاتهم المرة تلو الاخرى بانتظار السيد راجي الذي عهد اليه مع الأسف بالاشراف على قسم من الحفلة اي زاوية العلوم والآداب بصفته اخصائيا ولما حضر صفق له بعض الحاضرين لا فرحا بقدومه ولكن سخرية به

٢ – ومما زاد الطين بلة الاغماء الذي حصل للسيد كمال ناصر وهو الحكم في قسم مباراة الشعر . بدأ يلقى كلمته فعرق وصفرت عيناه ثم اخذ مكانه بين الحاضرين وبعد هنيهة سمعنا طلب الطبيب وكان الدكتور نوري الغصين حاضرا فانبرى كالسهم ظنا منه ان اسنان السيد ناصر تحتاج الى خلع او حشوة واخيرا حل على الاذرع بعد ان احاطت به قريناته الانستان فكتوريا واليصابات ناصر شقيقتا الوزير واخذن ينشدن في قلوبهن .

يا ريتني طير لاطير حواليك

مطرح ماتروح عيوني عليك

ولقد حكم بفوز الانستين مع ان حكمه كان عكس الحقيقة وبمدة علمنا انه رجع وبدل حكمه وهكذا اعلنت عريفة الحفلة ان الحكم غير ذكره لانه كان في غيبوبة عند اصدار حكمه الخ (ابو علي)

اين أموال الاتحاد النسائي

« لفيف من سيدات القدس » يقدمن لك يا صاحب « الصريح » جزيل شكرهن لما ابديته من صدق واخلاص في مساندتنا في طلبنا في محاسبة الآنسة زليخة الشهابي فما شططنا عن الصواب وما ابتعدنا عن الحقيقة حتى يندفع حضرات (المحامين) فيتخذون من الشتائم سلاحا ومن الالفاظ النابية دفاعا فحضرات المستأجرين الكرام لم يجيبونا على اسئلتنا التي تنتظر الاجابة عليها .

اننا يا سيدي نود أن نذكر كل عربي حر ان المجاهدة الكريمة ما لبثت في القدس اثناء معاركها الدامية الا قليلا حيث رحلت الى مصر واقامت في فندق الكونتننتال ، وهناك كانت تقدم لزائريها فنجان القهوة بخمسة قروش على شرف السلام عليها . ثم انتقلت الى فيلا فخمة استأجرتها على حسابها الخاص تشبها بصاحبة العصمة هدى هانم شعراوي . وهناك أقامت لتجمع التبرعات وتحصيل الاموال ولا يعلم عددها الا الله لتزيد في صولتها ودولتها . واما المجاهدون الحقيقيون فكانوا يقضون صرعى مضرجين بدماء الوطن والشرف ،

ليصمت كل من يريد أن يعرف صوته فنحن نطالب بأموال الامة وبأموال الاتحاد التي جمعت باسم الشهداء الابرار ونطلب نشر الميزانية .

نحن نطالب بتأسيس هيئة ادارية قوامها سيدات مثقفات أمينات وكفى .

لفيف من سيدات القدس

حفلة افتتاح مطعم

احتفل بعد ظهر امس الاول بافتتاح مطعم وبار زهرة الشرق بباب الخليل بالقدس بحضور عدد كبير من موظفي الحكومة وضباط الشرطة والجيش وكبار رجال الدين والوجهاء والاعيان وفي مقدمتهم متصرف اللواء احسان بك هاشم ، وكان السادة بيطار وشربل اصحاب المطعم يستقبلون المدعوين بكل ترحيب ثم قدمت الحلويات والشاي وكان صالون المطعم مزدانا بحلة جميلة وغادر المدعوون المكان وهم يلهجون بالثناء على المشرفين عليه . نتمنى لهما كل تقدم ونجاح .

كيف تنهض دار الايتام الاسلامية

تقرير واف لمديرها

رفع الاستاذ جميل وهبه مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس الى هيئة المجلس الاسلامي الاعلى تقريرا مسهبا تناول فيه الاسس والوسائل اللازمة للنهوض بالدار واستئناف العمل في الاقسام الصناعية منها .

وقد اتيحت لنا الفرصة للاطلاع على هذا التقرير الهام فوجدنا فيه آراء عملية تنم عن اطلاع واسع ، وخبرة عميقة في شئون التدريب الصناعي وادارة معهد علمي ليقوم باداء واجبين مزدوجين في آن واحد وهما تربيه الاولاد والبنات الذين افقدتهم الظروف معيليهم وتعليمهم الدراسة الابتدائية مع حرفة يستطيعون بواسطتها من دخول ميدان العالم الواسع وهم مزدودن بالعلم والفن . وهي رسالة دأبت الدار على تاديتها منذ أول تأسيسها .

ان في الدار الان مائة وثلاثين طالبا وطالبة يضمون بينهم عددا صغيرا من المكفوفين والمكفوفات وفي الدار خمسة صفوف ، يشرف عليها خمسة معلمين ، وكان عدد هذه الصفوف قبل الحوادث الحالية ستة والمعلمين ثمانية بما فيهم معلم الدروس الفنية باستثناء معلمي الصناعة الذين بلغ عددهم ثمانية وكان لكل معلم مساعد .

وقد كان في الدار ثمانية اقسام صناعية ولا يوجد فيها الان سوى اربعة مصانع منها قسمان يعملان بصورة غير رسمية . وهذه هي الناحية التي تستحق العناية وتدبير وسيله لمواجهتها ، واعادة الحياة الى الاقسام الصناعية جميعا وهي الطباعة والتجليد ، والنجارة والدهان ، والخياطة والاحذية .

... اما الوسائل المقترحه للنهوض بالمدرسة فهي في راي حضرة مديرها كما يلي :

اولا – زيادة عدد الطلاب واكمال صفوف التعليم الابتدائي .

ثانيا – اعادة القسم الصناعي باكمله .

ثالثا – اعادة قسم الدراسة والصناعة للمكفوفين .

رابعا – اعادة تشكيل الفرقة الموسيقية .

وان جل ما نتطلع اليه هو ان تعود الحياة الصناعية الى الدار وان يفسح المجال للطلاب للتدرب على مهنة شريفة يكتسبون منها رزقهم .

ويسرنا ان نعلم ان المجلس الاسلامي الاعلى ابدى اهتمامه بهذا التقرير وبدا بدراسته جديا لتنفيذ المقترحات العملية التي وردت فيه وفعلا تقرر اعادة فتح مصانع النجارة والخيزران والحذائية واعادة التعليم الموسيقي نظريا وعمليا وهي خطوات طيبة ونأمل ان تتلوها خطوات اخرى .

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نلفت نظر وزارة المعارف ومدير المعارف العام في فلسطين والدوائر المختصة الى ضرورة الاهتمام بمساعدة هذه المؤسسة الانسانية .

مذكرات نهويش !

كتب القائد فوزي القاوقجي فصلا من مذكراته في احدى مجلات بيروت ملأها بالمط والفشر .. وقد ظن حضرته ان القراء نسوا مواقفه في فلسطين ... فيا حضرة القائد اسكت وخليها على الله .. ومسكينة قضية فلسطين التي خلقت بطولات وابطالا في جميع البلاد العربية !

شباب فلسطين – بقية

بالحكم الآن فاذا ادركوها ادركوا انفسهم واذا اخطأوها باءوا بخسران عظيم

ولقد حسبت لهؤلاء الشباب من قبل مزايا ما زالوا يتمتعون بها ولا ريب ، فثقافتهم عالية وخلقهم رصين واستعدادهم كامل ومعالجتهم للامور لطيفة تنم عن حنكة وادراك ولقد اخذت عليهم اشياء كانت مآخذ صحيحة يجب ان يتداركوها فاي موظف مال الى الرشوة يجب ان يفصلوه واي موظف قصد الى المحاباة يجب ان يقاطعوه ؟ واي موظف استرسل في الكسل والتراخي يجب ان يعزلوه فالوقت جد لا هزل ومن غفل عن ادراك مطالب الوقت كان حريا بالسقوط ، وليست هذه مقتصرة على شباب الضفة الغربية لكن هؤلاء يجب ان يدركوا انهم ابناء بلاد طيبة عدا عليها الزمان عصبية مروعة ، وانهم ابناء شعب عربي عريق طغت عليه عوادي السياسة فافقرته وشردته وآذته في كرامته وكيانه فليكونوا لشعبهم هذا اوفياء فاوقات البذخ قد انصرمت وساعات اللهو قد تقضت .

ذلك هو واجب الشباب الفلسطينيين الذين يتولون الحكم الان وهذه فرصتهم فاذا عرفوها انقذوا انفسهم وبلادهم والا فقد حق عليهم القول وصدقت الكلمة .

انعام ملكي

تفضل جلالة الملك المعظم فانعم بوسام رفيع الشأن على عطوفة القائد راضي بك عناب ، قائد شرطة القدس ، بالنظر لاخلاصه للعرش المفدى وتفانيه في اداء واجباته في حفظ الامن ونحن نهنىء عطوفة القائد بالانعام الملكي السامي ، ونذكر بالتقدير كفاءته الممتازة ، ونثني على سهره المتواصل ، وعلى مساعديه الابرار من امثال الضباط عبد الله السالم ورشيد الروسان وصادق نظيف وسعاده الجلاد ممن يخلصون في العمل ويؤدون الواجب .

أنور او ظلام ؟

كنا قد كتبنا عن مسألة التعهد الذي اعطته بلدية القدس لانارة الشوارع بمبلغ سنوي كبير في حدود الاربعة ارقام ... وقد كتبنا ذلك لما لمسناه من اهتمام الرأي العام في القدس وتساؤله عن السبب الذي منع البلدية من عرض المشروع في مناقصة علنية ... مع ان الهيئات العامة تتبع هذه الطريقة في جميع مشترواتها قلت او كثرت . كما ان بلدية اريحا اتبعت الاسلوب السليم في اعلان الانارة في مناقصة علنية .

نحن لا نريد ان نتحدى البلدية ولكننا نريد ايضاحا ليس الا .. وهو من حق السكان وليس يجدي ان تسكت البلدية وتتناسى الموضوع .

اذاعة القدس – بقية

رئيس يراقبهم ويوجه سياستهم ويخدم أغراضنا القومية التي نتوخاها من تأسيس اذاعة تنفق عليها المبالغ الطائلة في هذه الازمة الخانقة .

اننا نتهم محطة الاذاعة – وخصوصا العصبة التي تديرها الان – بانها تبذر الاموال وتنفقها في غير سبيلها ونحن على استعداد لان نقف أمام النائب العام ، والمحقق الرسمي لندلي بالارقام الرسميه بان أموال الاذاعة المجموعة من الفلاح والعامل واللاجىء ينفقها فلان وفلان في غير مصلحة الشعب .

نعم ان الاموال تذهب هباء منثورا ولا تزيد الان شيئا .

اننا نتهم . . . فيا زميلتنا جريدة « النهضة » الغراء أرسلي مندوبك الى محطة الاذاعة لتعرفي أين تذهب أموال الاذاعة . . ويا لجان التحقيق تفضلي للتدقيق ... ويا معالي وزير المالية أين رقابتك ؟

اننا نريد مديرا حازما نزيها للاذاعة فاذا لم تلبوا طلب الجمهور فخير لكم أن تقفلوها وتوفروا على الشعب الجائع آلاف الجنيهات ...

اللهم اننا بلغنا ...

بيان حول جمع الاعانات في عمان

الى « صاحب مجلة الصريح »

عملا بحرية النشر نرجو من جنابكم نشر ما يلي في اول عدد يصدر من مجلتكم المحترمة بيانا للحقيقة على المقال بعنوان (اكسبديت بندك يقيم حفلة في نادي عمان الخ ...) الصادر في ١٧ كانون اول الحالي واننا نشكركم سلفا يا حضرة الاستاذ الفاضل .

١ – ان اننا نؤكد وبشرفنا نقسم ان ما هو مندرج ادناه هو عين الحقيقة واننا ننتمي الى عائلات شريفة ومعروفة في البلاد ولا يمكن ان يكون لنا الجرأة بأن نأتي باعمال تمس بشرف عائلاتنا واسمنا .

٢ – ان الامر لا هو نصب ولا هو انتحال شخصيات الغير والحقيقة لم يكن عند السيد اكسبديت بندك علم بالحفلة ابدا فهو اتى الى عمان يوم سبت ذاك الاسبوع ليرافقنا عند رجوعنا الى بيت لحم يوم الاثنين . فوجدنا نستعد لحفلة اقررناها ما بيننا اسوة بما عمل غيرنا من سيدات وآنسات في ذاك الاسبوع ، بنية طيبة سليمة وحماس شديد لمساعدة بعض العائلات المستورة جدا من اللاجئين واخذنا عملنا هذا بفرح وسرور كعمل خير نشكر عليه من الجميع . وجهلنا في هذه الامور قررنا في بحر الاسبوع اننا نطبع البطاقات بعد استشارة وتشجيع واشراف رجال الحكومة المسؤولين .

٣ – ان الرخصة لبيع البطاقات واقامة الحفلة قد منحت لنا من سعادة حكمت بك مهيار قائد الشرطة في مدينة عمان تحت رقم ١٦ – ٦٠ – ٨٠٣٤ تاريخ ٨ – ١٢ – ١٩٤٩ .

٤ – ان قيمة الطوابع المطلوبة بموجب قانون الطوابع ٥ د الصقت على جميع البطاقات بحضور سعادة قائد الشرطة وغيرهم من موظفيه .

٥ – لم يجر ابدا مزاد علني على صورة ولم يكن هناك اي مزاد والحضور كلهم شهود .

٦ – لم يجمع من بيع البطاقات والحفلة سبعمائة جنيه ، ان كل ما جمع بحضور وتحقيق سعادة قائد الشرطة وسعادة الملازم اميل اجيعان هو خمسين جنيها بعد خصم المصاريف البالغة قيمتها ١٦ جنيها .

واخيرا اننا نأمل من جنابكم بان لا تبخلوا علينا بنشر هذا المقال الذي هو عين الحقيقة في اول عدد يصدر من مجلتكم الغراء وتفضلوا يا حضرة الاستاذ الفاضل بقبول سلاماتنا وفائق احتراماتنا .

فلورانس داويد جانيت بندك

الصريح : ننشر هذا البيان عملا بحرية النشر ولنا تعليق دامغ ننشره في العدد القادم .

مصنع مقفل « بقية »

ولست من دعاة الحماية الجمركية لانني اعتقد بحماية المستهلك من احتكار المنتج ولانني اعتقد ان الصناعة فن واتقان . وان التعرفة الجمركية العالية قد تغري المنتج لعدم الاجادة وبذل المجهود للتحسين وضغط الاسعار . ولكننا في الحالة الحاضرة نواجه تعرفة جد ضئيلة لا تتناسب مع تكاليف الانتاج ، مما يقضي حتما الى توقف الدولاب عن العمل لان الاستمرار فيه معناه الخسارة والتهيب من الصناعة . وفي الوقت نفسه فان الواجب الوطني يقضي بتشجيع الانتاج المحلي واعطائه الفرصة للنجاح والتقدم ، وبعكس ذلك فان النتيجة المعروفة هي ايضا التوقف عن العمل .

ولقد احببت ان ابرز هذا الموضوع لعل المسئولين يهيئون السبيل لهذا المصنع لاستئناف نشاطه ، لا سيما وان استمراره على هذه الحالة قد يدخل اليأس الى قلوب محبي الصناعة ، ويزجرهم عن الاقدام على استثمار اموالهم في المشاريع الصناعية ...

وفعلا حدثني الحاج معزوز المصري بتأثر عميق قائلا انه بحمد الله في غير حاجة لاستغلال المصنع ولكنه يتألم لرؤية الآلات الساكته ولا يشعر بالسعادة الا اذا ارتفعت قعقعتها ، وانتشرت الجلبة بين ادواتها ، وقال انه مع زملائه الاخرين اقدموا على المشروع حبا فيه ، لا تطلعا للثراء ، وان أخشى ما نخشاه هو ان يتحول هذا الحب الى مقت وكره ، فيضعف الايمان بالصناعة ، وهو ما لا نرجوه للبلاد في حاضرها ومستقبلها .

ما معنى هذا ...؟

نشرت جريدة فلسطين مقالا افتتاحيا بتوقيع الزميل الاستاذ عبدالله الريماوي عن الانتخابات النيابية يجب ان لا نتركه يمر بدون تعليق الخ ...

فالاستاذ الريماوي يضع كلمتي الانتخابات حرة امام رجال الادارة كانه يتوقع ان يتدخل رجال الادارة فيعبثون بحرية الانتخاب .

وهذا تخوف في غير محله بل حجة يلجأ اليها الفاشلون في الانتخابات ومعاذير سمعناها من الساقطين الذين لم ينالوا ثقة الامة

ونلاحظ ايضا ان خاتمة مقال الاستاذ الريماوي موجهة الى حزب الاحرار الذين اعلنوا الولاء والاخلاص لجلالة الملك المفدى يوم كان غيرهم يترنح في مجرى التيارات السياسية المختلفة فاذا قال حزب الاحرار أنه حزب جلالة الملك فعن عقيدة واخلاص وصدق ، وهو قول يفسره اخلاصهم للعهد الحاضر الذي قام على ولائهم وجهودهم وتضحياتهم .

(كلنا للملك .. وفي خدمة الملك)

واصدقنا في هذا شباب الاحرار الذين برهنوا عمليا وفي أحرج الساعات على أنهم في خدمة المليك والشعب فليسترح الاستاذ الريماوي من هذه المناورات التي يراد بها أغراض مفهومة لا تخفى على أحد . ان العبثيين يتعلقون بحبال الهواء !

حيلة صحفية

حدث مرة ان ظفرت الكاتبة الاميركية دوروثي طمسون من الدكتور ادوار بنش بحديث حين كان بنش وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا . وكانت عائدة الى فينا بطائرة ، فهبت عاصفة حملت الطيار على النزول الى الارض في بلدة تشيكية صغيرة . فاسرعت دوروثي طمسون الى مكتب البريد لارسال حديثها بالتلغراف ، ولكنها لم تجد في جيبها النقود الكافية لتوفية اجرة ارسال الحديث بالتلغراف . فطلبت ان يرسل ، على ان يستوفى الثمن من الصحيفة المرسل اليها . فابى الموظف ان يفعل . فكتبت مس طمسون في الحال برقية اخرى وناولته اياها ، فما كاد يقرأها حتى وافق على ارسال الحديث بالتلغراف واستيفاء الاجر من الصحيفة . وكانت البرقية الثانية موجهة الى الدكتور بنش نفسه ونصها :–

« حبيبي : أرجو أن تبذل جهدك لرفت جميع الموظفين في مكتب البريد هنا »

« حبوبتك »